

فعالية تطبيق كتاب دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية
الملمين والمعلمات بمعهد السلام الإسلامية بانجيلا - طوبان

البحث العلمي

مقدم لكلية التربية بجامعة سونن أمييل الإسلامية الحكومية سورابايا
لأستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة (S.Pd.I)

سستی ایتیک ماریانا الگة

د. ۲۳۰۸۰۴

شبكة تعليم اللغة العربية

كلية التربية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورا بابا

卷之三

توصية المشرف

إلى فضيلة عميد كلية التربية
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد التفتيش والبحث والتصحيح نرى أنَّ البحث العلمي للطالبة :

الإسم : ستي ايتيل ماريانا ألفة

رقم التسجيل : ٢٤٠٨٠٢٢٠٥٠٢٥

الموضوع : فعالية تطبيق كتاب دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات بمعهد السلام الإسلامية بانجيلا - طوبان

واف لبعض الشروط المطلوبة، وهي مستعدة لإشتراك المناقشة للحصول على شهادة (S.Pd.I) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ۲۰۱۲ يوليو

الشفاف

الدكتور محمد يونس أبو بكر الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠٣١٩٩٨٠٣١٥١٩٧٥٠٣

التصديق

لقد أجرت كلية التربية المناقشة لهذا البحث العلمي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : ستي ايتيل ماريانا ألفة

رقم القيد : ٢٤٠٨٠٢٢٠٢٥٠٢

ال موضوع : فعالية تطبيق كتاب دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات بمعهد السلام الإسلامية بانجيلا - طوبان

وقد قرر مجلس المناقشة بنجاحها وأنّها استحقت على الدرجة الأولى, S.Pd.I, في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

لجنة المناقشة:

رئيس المجلس : الدكتور محمد يونس أبو بكر الماجستير

الكاتبة : عين شريفة الماجستير

المناقش الأول : الدكتور انطون عفيف ازهري الماجستير

المناقشه الثانيه : أمي حنيفة الماجستير

سوارابا، ۲۵ یولیو ۲۰۱۲

عميد كلية التربية



الدكتور نور حميم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩١٢١٣١٠٣١٠٢

Siti Etik Mariana Ulfah, mengadakan penelitian tentang “Efektivitas Penerapan Kitab Durusul Lughoh (juz 1) dengan Meggunakan metode mubasyaroh dikelas 1 MTS Assalam Bangilan Tuban

Ada tiga persoalan yang dikaji dalam skripsi ini, yakni tentang: Bagaimanakan isi Kitab Durusul Lughoh (juz 1) yang digunakan di MTS Assalam, metode yang digunakan serta Bagaimana efektifitas pembelajaran bahasa Arab dengan kitab *Durusul Lughoh Al ‘arabiyyah* dalam pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantrent Assalam pada kelas 1 MTS dengan Mtode Langsung

Adapun tujuan penelitian adalah sebagai berikut: Untuk mengetahui isi kitab Durusul lughoh al' arobiyyah dalam pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Assalam Bangilan Tuban pada kelas ' MTS, Untuk mengetahui mengetahui penerapan metode langsung yang dipadukan dengan kitab durusul lughoh, serta Untuk mengetahui efektivitas pembelajaran bahasa Arab dengan kitab *Durusul Lughoh al' arobiyyah* di Pondok pesantren KMI Assalam.

Untuk mengidentifikasi permasalahan tersebut secara mendalam dan menyeluruh, penelitian ini menggunakan metode kualitatif. Selanjutnya untuk pengumpulan data penulis menggunakan metode observasi, interview, angket dan dokumentasi, dan instrumen berupa tes. kemudian untuk menjawab permasalahan pertama, kedua dan ketiga penulis menggunakan teknik propulsive sampling.

Hasil dari penelitian ditemukan bahwa: Dalam Kitab Durusul Lughoh al- Arabiyyah, tentang prestasi siswa pada kemampuan *istima'*, *qiro'ah*, *kalam*, dan *kitabah*, Adapun yang melatarbelakangi penggunaan kitab Durusul lughoh al' arobiyyah di Pondok Pesantren Assalam Bangilan - Tuban dikarenakan kitab ini mudah dipelajari oleh para santri pemula yang baru mengenal tentang bahasa Arab lebih lebih pada kelas ' MTS, menggunakan Bahasa sehari hari dan mudah yang mana pembelajaran Bahasa Arab dengan menggunakan kitab ini bertahap mulai dari bab ke bab dan masing masing mempunyai keterkaitan sehingga mudah difahami oleh siswa.

محتويات البحث

.....	صفحة الموضوع
أ.....	
ب.....	توصية المشرف
ج.....	التصديق
د.....	الشعار
ه.....	الاهداء
و.....	ملخص البحث في اللغة الاندونيسية
ط.....	كلمة الشكر والتقدير
ك.....	محتويات البحث
١.....	الباب الاول: مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. قضايا البحث
٤.....	ج. اهداف البحث
٤.....	د. منافع البحث
٥.....	٥. تعريف بعض المصطلحات
٦.....	و. طريقة البحث
٦.....	أنواع البحث
٦.....	مصادر البحث

٧	طريقة جمع البيانات
٨	طريقة تحليل البيانات
٩	ز. خطة البحث
١١	الباب الثاني: دراسة نظرية.....
١١	الألف. الكتاب المدرسي.....
١١	١. تعريف الكتاب المدرسي
١٤	٢. الشروط والخصائص
١٤	أ. كفاءة المؤلف
١٦	ب. مادة الكتاب ومحبياته
١٩	ج. لغة الكتاب وأسلوب عرضه وإخراجه.....
٢٠	د. شكل الكتاب وإخراجه
٢٠	٣. كتاب دروس اللغة العربية
٢٨	الباء. الطريقة المباشرة لغير الناطقين
٢٨	١. تعريف الطريقة
٢٩	٢. الطريقة المباشرة
٢٩	أ. تعريف الطريقة المباشرة.....
٣١	ب. أهداف الطريقة المباشرة.....
٣٢	ج. إجراءة الطريقة المباشرة.....
٣٣	د. خصائص التطبيق لطريقة المباشرة.....

٣٤.....	٥. مزايا الطريقة المباشرة.....
٣٥.....	ف. أساليب تطبيق الطريقة المباشرة
٣٧.....	الباب الثالث: الدراسة الميدانية.....
٣٧.....	الألف. لحة تاريخية عن المدرسية
٤١.....	الباء. عرض الحقائق
٤١.....	١. من التوثيق
٤١.....	٢. من المقابلة
٤٣.....	٣. من الملاحظة
٤٧.....	٤. من الإثباتات
٥٠.....	٥. من الاختبار
٥٥.....	الباب الرابع: تحليل البيانات والحقائق.....
٥٥.....	مضمون كتاب دروس اللغة العربية
٥٧.....	تطبيق الطريقة المباشرة
٥٩.....	فعالية تعليم اللغة العربية بالطريقة المباشرة
٦٠.....	الباب الخامس. الخلاصة والاقتراحة
٦٣.....	المراجع العربية
٦٤	المراجع الاندونيسية
	الملاحقات

الباب الأول

مقدمة

الألف. خلفيّة البحث

الحمد لله خلق الانسان علمه البيان نزل القرآن بلسان عربي مبين والصلوة
والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين

فمن المعروف أن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ الإسلام، بما نزل القرآن دستور المسلمين وبما تحدث نبينا والمرسلون، ثم أخاً أقدم لغة حياة في العالم لم يعترها التغيير والتبدل، فكانت طوال أربعة عشر قرناً من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربها^١ وللغة العربية هي مفتاح العلوم الدينية ولا يتسع الطالب أن يتعلم علوم الدينية بغير اتقان اللغة العربية، فاللغة العربية هي لغة المسلمين في أنحاء العالم، بهذه اللغة نعبد الله سبحانه وتعالى، فينبغي على المسلم أن يجتهد في تدريس اللغة العربية باجلدو الاجتهاد ليصل إلى ما قصد إليه

اللغة العربية هي لغة مهمة. لابد على كل مسلم ان يتعلمها، لأن الصلاة والقرآن يستخدمان باللغة العربية وكذلك كانت الكتب الاسلامية مكتوبة بالعربية ايضا. كما قال الله عز وجل "انا انزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون"

^١ محمد اسماعيل صبّنی، وأخرون، العربية للناشرين (المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف)، ١٩٨٣، ص. ١٠.

٣- القرآن الكريم، سورة يوںس :

قال محمديونس في كتابه، "إن التربية هي كل مؤثري تكوين الشخص الجسماني والعقلي والخلقي من حين ولاده إلى موته". أما التدريس فهو نشاط في تنظيم البيئة وربطها بالطلاب حتى حدثت عملية التدريس؛

تحتاج عملية التدريس والتعليم الى التصميم الحسن لكي يصل أهداف التعليم حسناً أيضاً. ومن أحد هذالتصميم هو استخدام الوسائل التعليمية التي تكون ألة التعليم المؤثرة الى النجاح

وعلمنا أن تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتوي على أربعة مهارات لغوية وهي مهارة الاستماع والكلام القراءة وكذلك الكتابة.

وفي تطبيقها، ان مهارة الكلام اصعب المهارات لدى متعلميها لعدم البيئة اللغوية المتوفرة باندونيسيا. إذ هي احدى المهارات التي تحتاج إلى الجهد والممارسة والتأثير. ولا يمكن اكتساب هذه المهارات الا بسعدهم في عملية التعليم والتعلم والاختبار.

كانت الوسائل التعليمية مهمة ولها ارتباط قوي مع التلاميذ. لأن بها يستعمل المدرس في التعليم كما يستعملها التلاميذ لقبول المادة، فطبعاً إذا شعر بسهولة في قبول المادة صار نشطاً وحباً في تعلمه. السعي في ايجاد الوسائل التعليمية الكاملة مهم ليكون المدرس حسناً في تعليمه حتى يستطيع التلاميذ قبول المادة حسناً وكذا لـ

٧
تعالى

^٦ محمد يونس و محمد قاسم بك، التربية و التعليم الجزء الاول (دار السلام معهد التربية الإسلامية الحديثة كونتر - فوتوركو).

⁴ hal. 1982. (Tarsito :Bandung), *Proses Belajar Mengajar*, Pasaribu dan Simanjutak

,Rosdakarya Remaja .PT :Bandung) ,*Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* , Sunendar Dadang ,Iskandarwassid, , °
٢٦ .Hal , ٢٠١٩

⁷⁸. Hal , 1990 ,(Cipta Rineka .PT :Jakarta), *Belajar dan Faktor Yang Mempengaruhinya* ,Slameto

ان عوامل تعليم اللغة العربية منها المعلم والمتعلم والطريقة والمنهج والتقويم والمادة غيرها، فطريقة التعليم من أهم العوامل في عملية التعليم للحصول على غرض التعليم، تعليم اللغة العربية يحتاج الى الطريقة المناسبة لأن النجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة، كما قال عبد العالم ابراهيم: ان نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة الشديدة ان تعالج كثيراً من فساد المنهج وضعف التلاميذ وصعوبة الكتابة المدرسية وغير ذلك من مشكلات التعليم^٧.

ثم باستعمال هذ الكتاب يرجى المتعلم أن يستولي مهارات اللغة وهي مهارة الاستماع والكلام والكتابة القراءة فمن المعروف أن كتاب دروس اللغة قد استعمل بمعاهد الحديثة لسهولته في اللغة حتى يستطيع التلاميذ فهما ما فيه من المعلومات سيما هم من المبتدئين، ولتحقيق هذ الغرض يحتاج الى طريقة جيدة ومناسبة بالكتاب

اضافة على ذلك، فترى الباحثة بحث احدى الوسائل وهي الكتاب مع طريقة على موضوع "فعالية تطبيق كتاب دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات بمعهد السلام الإسلامية بانجيلان - طوبان"

الباء. قضايا البحث

با النسبة الى البيان السابق فأرادت الباحثة أن يجيب المسألة كما يلي:

- ١- كيف مضمون كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول المستخدمة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات "معهد السلام الإسلامية" بانجيلان - طوبان؟

^٧ عبد العليم ابراهيم، الموجة للمدرس اللغة العربية: بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠١ ص ٥.

٢ كيف تطبق تعليم اللغة العربية بالطريقة المباشرة كلية المعلمين والمعلمات

"معهد السلام الإسلامية" بانجilan - طوبان ؟"

٣ كيف فعالية تعليم اللغة العربية بالاستعمال كتاب دروس اللغة العربية الجزء

الأول بالطريقة المباشرة للفصل الواحد كلية المعلمين والمعلمات "معهد

السلام الإسلامية" بانجilan - طوبان ??

الجيم. أهداف البحث

كانت الأهداف التي تراد الوصول إليها في هذا البحث هي:

● معرفة مضمون كتاب دروس اللغة العربية (الجزء الأول) المستخدمة

للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات "معهد السلام الإسلامية" بانجilan

- طوبان

● معرفة تطبيق تعليم اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية

المعلمين والمعلمات "معهد السلام الإسلامية" بانجilan - طوبان

● معرفة فعالية تعليم اللغة العربية بالاستعمال كتاب دروس اللغة العربية

الجزء الأول بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات

"معهد السلام الإسلامية" بانجilan - طوبان

الدال.. منافع البحث

أما منافع من هذا البحث كما يلي:

● ينبغي لمدرسي اللغة العربية أن يستعملوا الوسائل التعليمية المناسبة للوصول إلى

غرض التدريس

• لزيادة حزانة العلوم عامة وفي اللغة العربية خاصة
• لاستيفاء الوظيفة الأخيرة لاتمام الدراسة في قسم اللغة العربية بكلية
• التربية في كلية التربية

الماء. تعريف بعض المصطلحات

انحرافا عن الخطئ وأساء الفهم والتفسير ولکى لا يخرج البحث من المسألة المذكورة، فأشرحت الباحثة بعض المصطلحات كما يلى:

- فعالية : المرتبطة بالأنشطة. الى اي مدى تحقيق الاهداف والمحطة التي قصدت اليها^٨
 - استعمال : هي مصدر من فعل استعمل - يستعمل - استعمالا. و معناه عمل بـها^٩
 - كتاب " دروس اللغة العربية " : الكتاب الذي ألفه امام زركشي و امام شبان وفي هذا البحث تبحث الباحثة دروس اللغة العربية "الجزء الأول"
 - تعليم : مصدر من (علم - يعلم - تعليما) جعل الامر يعلم الشيء. اما اصطلاحا هو عامل من عوامل التربية وينحصر في ايصال المعلومات الى الذهن وصل حوافظ النشء بمسائل الفنون والعلم^{١٠}

170. Hal. (Balai Pustaka: Jakarta), *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Pusat Bahasa DEPDIKNAS

^{١٠} محمد يونس ومحمد قاسم بكر، التربية واتعيم الجزء الأول

الواو. طريقة البحث

١. أنواع البيانات

الطريقة في هذا البحث هو الطريقة التي تتبع في جمع الأدلة وتحليل المواد التي تحتاج إليها لإجابة المسائل. وفي هذا البحث استعملت الباحثة البحث الوصفي، وهو كما قال سنافية فيصال البحث الذي يراد به التعمق والتنوع عن الظواهر الواقعية و أما المراد بالوصفي فهو تصور الباحثة عن الأشياء المتغير في حالة مخصوصة.^{١١} و هذا البحث الجامعي لقد استعملت الباحثة البحث الوصفي الاستغلاطي

٢. مصادر البيانات

- المدارس بمعهد "السلام" الإسلامية

تقديم المعلومات عن تاريخية معهد "السلام", حاله, موقع الجغرافيا وغير ذلك

- التلاميذ

تقديم المعلومات عن مهارة التلاميذ في اللغة العربية وأخذت الباحثة بعض المجتمع البحث التي تكون نائبة منه.^{١٢} تستعمل الباحثة العينية (*purposive*)

^{١١} ١٤٥ .Hal ,(Usaha Nasional :Surabaya) ,terjemahan Arif Farhan ,*Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan* ١٠

Donal Arya dkk.

^{١٢} ١١٤ .Hal ,(Andi Offset :Yogyakarta) ,*Metodologi Research* ,Sutrisno Hadi

(sample) ينظر في الوقت و مؤثّر التحقيق.^{٢٣} وعينة في هذا البحث وهي المجتمع من الفصل الواحد كلية المعلمين والمعلمات الاسلامية "السلام" بانجيلان-طربان (الفصل أ)

الكتاب

مصادر البيانات في عدد من الكتبات التي ذات الصلة بموضوع البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

وفي هذا البحث تستفيد الباحثة طرق جميع البيانات الآتية

▪ طريقة الملاحظة (Observasi)

هي وسيلة استخدمتها الباحثة في النساب الخيرات والمعلومات من خلال ما تشاهد او تسمع منه وهي طريقة مشاهدة الاعراض و الامرات ثم كتبها وتكون الملاحظة مباشرة وغير مباشرة .^{١٤}

اما الملاحظة في هذا البحث هي الملاحظة المباشرة تستخدمنا الباحثة هذا الكتاب في تعليم اللغة العربية.

■ طريقة المقابلة (interview)

تعبر المقابلة استبياناً شفوياً من الباحثة بجميع المعلومات والبيانات
شفوياً من أشخاص البحث.^{١٥} وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات

^{١٢} سو هارسمی، المراجع السابق، ص. ١١٢.

١٤ نفس المراجع، ص.

١٥ نفس المراجع، ص.

من رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية عن احوال المدرسة لنيل الحقائق
لمعرفة محاول الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل.

▪ طريقة الوثائق (Dokumentasi)

طريقة الوثائق هي طريقة جمع البيانات بأن تلاحظ الباحثة الأشياء المكتوبة والجرائد والمجلات والوثائق وما إلى ذلك.¹¹

▪ طريقة الاستبيانات (Angket)

هي طريقة لتقديم الأسئلة المكتوبة المستعملة للحصول على إجابة المستجيبين. " وأعطت الباحثة الاستبيانات لطلاب معهد " السلام ". وهذه الطريقة تستخدم لجميع الحقائق عن طرائق تعليم اللغة العربية.

طريقة الاختبار (Tes) وهو عبارة عن سلسلة من الاسئلة أو التمارينات أو
آلات أخرى تستخدمها الباحثة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء و الكفاءة
التي يملكتها الفرد أو الجماعة^{١٨}

٤. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، الخطوة التالية هي عملية تحليل البيانات. في هذه الدراسة “استخدمت الباحثة طريقة الوصفي الكيف لتحليلها” وهي لا تبدأ من نظرية الخصم، ولكن بدءاً من الميدان، وهي حقيقة تجريبية أو الاستقرائية. كانت الباحثة في الميدان لمعرفة عملية أو اختراع وما تحدث طبيعيا، مشيراً إلى كتابة وتحليل وتفسير ثم

١٦ نفس المراجع، ص. ٢٣١

١٧ نفس المراجع، ص. ١٣٩

159 .Hal. 1002 , (Bumi Aksara :Jakarta) ,*Dasar – Dasar Evaluasi Pendidikan* ,Suharsimin Arikunto 18

أخذت الباحثة الاستنباط من هذه العملية باستخدام التحليل الوصفي النوعي و عاما،
كان البحث الوصفي هو من البحوث والدراسات غير افتراضية فبذلك لا يحتاج الى
الفرضية

الزاء. خطة البحث

قدمت الباحثة هذا البحث على أربعة أبواب، لكل باب فصول:

الباب الأول : مقدمة. يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، قضايا البحث،
أهداف البحث، منافع البحث، تعريف المصطلاحات ، طريقة
البحث و حطة البحث

الباب الثاني : فيه دراسة نظرية و تشتمل على الفصلين

الفصل الاول:- تبحث فيه الدراسة النظرية عن الكتاب المدرسي و تشتمل على تعريفه و وظائفه و مواصفات الكتاب المدرسي الجيد و المادة الأساسية للكتاب المدرسي

- تبحث عن كتاب دروس اللغة العربية
ومزاياه

الفصل الثاني: تبحث فيه الدراسة النظرية عن الطريقة المباشرة وتشتمل على تعريفها وأهدافها، إجراءات الطريقة المباشرة في حجرة الدراسة، ومتى الظرفية المباشرة، خصائص التطبيق لطريقة المباشرة، وأساليب تطبيقها

الباب الثالث : الدراسة الميدانية. وفي هذا الباب يتكون عن:

- لحة عن كلية المعلمين و المعلمات "معهد السلام الإسلامية"
بأنجilan طوبان ، فهـي تاريخ تأسيسها و أهداف التربـية
الاساسـية و المؤشر والإرسالية مدرسة ثانوية "السلام" والأغراض
و حـالة المدرسة وأحوال الوسائل التعليمـية وأحوال المعلـمين
وأحوال التلامـيد في هذه المدرـسة

- عرض البيانات أو الحقائق عن تطبيق الطريقة المباشرة
باستعمال كتاب اللغة العربية بمعهد "السلام" الإسلامية
بانجيلان- طربان

الباب الرابع : تحليل البيانات والحقائق

الباب الخامس : خاتمة، الخلاصة والإقتراحات

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الألف (الكتاب المدرسي)

١. تعريف الكتاب المدرسي ووظائفه

ويعتبر الكتاب المدرسي عنصراً من عناصر المنهاج باعتباره وسيلة من الوسائل المتفاعلة مع باقي عناصر المنهاج المختلفة تفاعلاً جديداً . التعريف اللغوي لكلمة كتاب: الكتاب اسم مشتق من فعل كتب بمعنى خط . وما خط مجموعاً يسمى كتاباً، وقد يطلق على الصحفة، وعلى الدواة أيضاً . ويختلف ما ينطوي على ذلك من حيث مضمونه، لهذا نجد الكلمة كتاب تطلق على الفرض والحكم والقدر . ولقد سمي الله تعالى الوحي المتردّ من عنده على رسّله صلوات الله عليهم كتاباً . ولا يسمى كتاباً إلا الوحي لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " لا تكتبوا عني غير القرآن " . والله تعالى سمي القرآن كتاباً في أكثر من موضع في الذكر الحكيم منه قوله جلا وعلا : [هو الذي أنزل عليك الكتاب أو قوله سبحانه] : ذلك الكتاب لا ريب فيه] . وقد اقترن ذكر الكتاب بذكر الخط في القرآن الكريم لقوله تعالى: [وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطي بيدينك] مما يدل على أن الكتاب هو ما خط باليد وجمع . ويسمى الله تعالى الملائكة الذين يخطون أعمال العباد كتاباً في قوله سبحانه : [وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين . وخلاصة القول أن كل ما خط يسمى كتاباً بغض النظر عن حجمه سواء كان صحيفاً أو صحفاً ، وقد سمي الله خطاباً قصيراً مكتوباً أو مخطوطاً كتاباً في قوله عزّ من قائل في وصف رسالة نبيه الكريم سليمان ملكة سباً : [قالت يا أيها الملأ إني ألقى إلى

كتاب كريم إله من سليمان وإنه باسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي واتوني مسلمين] . فهذا نموذج الخطاب القصير المخطوط أو المكتوب الذي سماه الله تعالى كتابا

التعريف الاصطلاحي لمصطلح كتاب مدرسي : من التعريفات الاصطلاحية المتدوالة للكتاب المدرسي أنه عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر مرجعاً أساساً يستقى منه المتعلمون معلوماتكم ، وهو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد والمحويات والمنهجيات وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين . وكلمة وثيقة في حد ذاتها توحى بالإحكام في جمع مواد الكتاب المدرسي وفق تخطيط مسبق دقيق ومحكم، لأن الشيء الوثيق في اللغة العربية هو المحكم، والأرض الوثيقة هي الكثيرة العشب المؤوثق بها . وخلاصة القول أن مواد الكتاب المدرسي تجمع بدقة وعناية وتحيط مسبقاً ومحكم

ومن المشهور، الكتاب كما عرفنا هو جمع القرطاس المجلد وفيه كتابة للقراءة^{١٩} وأنه عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر مرجعاً أساساً يستقى منه المتعلمون معلوماتهم ، وهو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين^{٢٠}

الكتاب المدرسي ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تحتوي تحقيق أهداف تربوية محددة (معرفية أو جدانية أو نفسحورية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، تدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين ولفتره زمنية معينة

Hal. 111, 1982, (Balai Pustaka : Jakarta), *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, WJS. Poerdaminto

www.Oudjadity.net/national-article

إن المعايير والضوابط والشروط والمواصفات كماؤنه من أساس عملية تربوية والكتاب التعليمي هو الواقع الذي يحمل اللقبة السائغة الطيبة أما المعلم وسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقبة للطالب، وهذه الوسيلة لا يتوفّر وجودها دائمًا بل معدومة أحياناً لعدم الإعداد الجيد - وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الواقع أو المحتوى. ألا وهو الكتاب (التعليمي) ٢١

أما محتوى من الكتاب التعليمي فيشتمل المادة العلمية والخبرات التربوية التي يحويها المقرر أو الكتاب المدرسي (teksbook) كما تشمل التمارين والأنشطة الصحفية (classroom activities) التي تعمل على تحقيق الأهداف بأنواعها ومستواها المختلفة

وظيفة الكتاب المدرسي باعتبار المتعلم : كما مر بنا يعتبر التعلم أحد طرفي العملية التعليمية، وهو أيضا حسب التعريف المختصة عملية اكتساب المعرف والخبرات المساعدة على إشباع الحاجات ، أو هو عملية تغيير في السلوك ينتج عن الإثارة ، أو هو عملية اكتساب السلوك في وضعيات محددة من خلال التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم والفرد المتعلم عبارة عن مجموع الكفايات والقدرات والاستعدادات المختلفة ذهنيا وسيكولوجيا وثقافيا ... إلخ . وموضوع التعلم عبارة عن أشكال وأنواع مختلفة من الأنشطة المعرفية والمهارية والموافق . وتختلف وضعيات التعلم من حيث التلقائية والقصدية ونتائج التعلم عبارة عن انجازات تختلف من متعلم إلى آخر وتعكس درجة التعلم . والتعلم يقوم على أساس التفاعل بين الذات المعلمة وموضوع التعلم ووضعية التعلم

^٧ ناصر عبد الله و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين، (الرياض: دار الغالي). ص. ٧

وباعتبار وظيفته وسيلة تحدد نوعية الوضعية التعليمية سواء التلقائية أم القصدية أي النظامية ، ذلك أنه في التعلم القصدي أو النظمي يحدد المنهاج الكتاب المدرسي ضمن عناصره ، ويجعله العنصر الوسيلة. فبعدما كان المتعلم يعتمد كليا على المدرس الذي كان مصدر معرفته الوحيد صار الكتاب المدرسي وسيلة موصلة إلى المعارف عبر حمولته المختلفة ، وصار شريكا للمدرس دون أن يكون بديلا عنه خصوصا خارج أسوار المؤسسة التربوية حيث يجد المتعلم نفسه وحيدا أمام نمط التعلم الذاتي حيث يغيب المدرس ولا يغيب الكتاب المدرسي الذي يصير مدرسا معنويا للللميد. ويتغير دور الكتاب المدرسي داخل المؤسسة التربوية بحضور المدرس . واختلاف تعامل المتعلم مع الكتاب المدرسي تحكم فيه ظروف التعلم خارج وداخل المؤسسة التربوية . فخارج المؤسسة التربوية يهيمن التعلم الذاتي الذي يفرض على المتعلم قناعة التحصيل غير الحصين والمعرض للتعثر ما دام المتعلم يعتمد على قدراته في غياب توجيه المدرس بينما يتم التعلم الصفي بقناعة التحصيل الحصين بعيد عن التعثر لوجود المدرس باعتباره موجها ومرشدا . وفي كلتا النوعين التعلم الذاتي والتعلم الصفي يكون حضور الكتاب المدرسي بشكل يناسب نوعية التعلم

٢. الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد

أ. كفاءة المؤلف

إن الوعي التربوي مهم من جانب مؤلفي الكتب المدرسية والقائمين عليها حتى يستطيع أن يتطور الفكرى وتقدم الثقافى وتحقيق الأهداف التعليمية، وعلى ذلك ينبغي أن نركز على أهمية الكتاب المدرسي بحيث يكون محققا للغايات التربوية وذلك بالعناية البالغة في وضع الكتاب وطريقة اختياره

١) أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءاته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم عامة ، وخبرة تدريس المادة بخاصة فضلاً عن خبرة تأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه و قدراته العلمية، والتربية، والميدانية، إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب و محتوياته التعليمية.

٢) أن يتتصف بالدقة والحيادية، والأمانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يقدمها للشرح والتفسير.

٣) أن يكون المؤلف على وعيٍ تامٍ بواقع المجتمع، وظروفه، واتجاهاته الثقافية، وأعرافه، وتقاليده، وأن يكون قادرًا على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدقٍ وأمانة.

٤) أن يكون لهذه الفلسفة مؤشرات واضحة يمكن استنباطها ومعرفتها من ثانيا الكتاب ومحتوياته، وأن تكون هذه الفلسفة التربوية متفقة مع حاجات المجتمع وظروفه وتقاليده ومتمشية مع الاتجاهات الحديثة في التربية.

٥) أن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب، وأن تكون لديه دراية كافية بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم ^{٢٢}

٦) أن يوجه المؤلف عناية كافية إلى مقدمة الكتاب وفهرسه؛ لأن ذلك يعطي التلميذ فكرة عامة عن أهداف الكتاب ومادته التعليمية والمواضيع المضمنة

فيه، على أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى التلاميذ أي أن التلميذ حين يقرأها ويقرأ الكتاب يشعر بأن المؤلف يخاطبه شخصياً في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمله إلىمواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية ، ويوجهه إلى فهرس الكتاب وتقليل صفحاته بصورة سريعة، ليكون فكرة عامة عن الكتاب ومواضيعاته لأجل أن يكون أكثر استعداداً لقراءاته ، وأشد شوقاً لدراسته.

ب. مادة الكتاب و محتواه

١). أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحداثة والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، والاجتماعية، واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها. بالنسبة للتلاميذ، وللمادة نفسها، وان تقدم للتلاميذ على العموم قدرأً مشتركاً من المعارف ، والحقائق ، والمعلومات تحقيقاً لأهداف المنهاج

(٢). أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة في الكتاب حاجات التلاميذ وميولهم، وأن تكون مرتبطة بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم. وأن يكون الكتاب موافقاً في اختيار محتوياته من الموضوعات، والأمثلة، والنصوص، والحقائق العلمية، والمفاهيم، والمصطلحات، والتعاريف، والقيم، والمهارات، وأن

تكون التمارين، والتجارب العلمية، والأسئلة والأمثلة والنصوص فيه منوعة وشاملة، وليس فيها من الغموض أو التعقيد، والأخطاء العلمية أو اللغوية بما يؤدي إلى تقليل أو تحديد الفوائد المبتغاة منها.

٣). أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على اختلاف أنواعها كالصور، والرسوم، والخرائط، والنماذج، والمخططات كثيرة ومتعددة وحديثة، وأن يكون المهدف المنشود منها تبسيط محتويات الكتاب وترجمة المفاهيم والمعلومات الجردية فيه إلى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً للفهم وتشبيتاً للفهم.

٤). أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة في نفس المادة لئلا يهمل التلميذ ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة؛ وإنما يجعل هذه المعلومات والخبرات أساساً يعتمد عليه في مراحل دراسته اللاحقة كما ينبغي أن يراعي الكتاب الترابط والتسلسل والتماسك في مادته وتكامله مع مواد الموضوعات الأخرى ذات العلاقة كارتباط التاريخ في الجغرافيا وارتباط اللغة العربية بالتربيـة الإسلامية ...

٤). أن يوفر الكتاب لقارئه نهاية كل فصل قائمة مختارة من الكتب والمراجع والمصادر والدوريات التي يمكن أن يرجع إليها التلميذ في قراءته الخارجية لإثراء معلوماته، وتوسيع آفاقه، وتعزيز معارفه، وتنويع خبراته، كما ينبغي أن يشمل

على قائمة أو دليل بالمصطلحات والمفاهيم الواردة غير المألوفة (الجديدة)، وأسماء الأعلام، والمدن الرئيسة التي يحتاج إليها التلميذ^{٢٣}

المادة الأساسية للكتاب المدرسي

- نصوص الدروس، سواء أوضعت على شكل حوار أو سرد، نثراً أو شعراً
 - قواعد التركيب اللغوية، سواء صيغت باللغة العربية أم بلغة الطلاب بعد النص الأصلي أم في بداية كل تمرين، أم ألحقت بنهاية الكتاب
 - تمارين، يؤديها الطلاب بإشراف المدرس وتقويته
 - كشاف بمواضيع الكتاب والأصوات والمفردات والتركيب اللغوية التي يحتويها
 - مسرد بالمفردات سواءً كان ذلك بالعربية أم بلغة الطلاب وسواءً وضعت مواد في هواشم أم لاٰ

يجب أن تكون المادة مختارة أحسن اختيار. وأعدها المدرس إعداداً تاماً وسيحضرها في ذهنه صحيحة مرتبة منظمة ويجب المعلم عارفاً بالضبط مقدار ما سيلقي على التلميذ منها وما سيقوم من الصعوبات في سبيل فهمها فهما صحيحاً وبعد أن يستحضر المدرس مادته يجب أن يفكر في خير الطرق التي

٤٣ المراجع سابق

^{٤١} علي محمد القاسمي، الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها (الرياض: جامعة الرياض) ١٩٨٠، ص ٧٨-٧٩.

يفهمها التلاميذ ويرقى عقولهم فعليه أن يفكر دائماً أن غرضه الأول هو ترقية عقول التلاميذ وتكوين أخلاقهم لاحشو إلقاء بالمعلومات^{٢٠}

إن اختيار مادة الكتاب مهم جداً، ذلك لكي تكون مناسبة مع قدرات واستعداد التلاميذ وحاجته وميوله وقدراته وهي بالطبع تختلف من مرحلة إلى مرحلة، وكلما كان الكتاب وفق استعداد التلاميذ من جهة اللغة مثلاً فزاد فائدتهم عليه وتأثرهم بما فيه عملياً وتربوياً ومسلكياً

ج. لغة الكتاب وأسلوب عرضه وإخراجه

- ١). أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، شائق العرض في موضوعاته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعبيره، أصيلاً في كتابته، متنوع الغرض والاتجاه في موضوعاته
 - ٢). أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية، وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح
 - ٣). أن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية، وتعبيراته الفنية، ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، واللغوية

د. شكل الكتاب وإخراجه

^{٤٥} محمد يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم، (كونتر: دار السلام) ص. ٤.

أن يكون الكتاب - في شكله العام - أنيق المظاهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، خفيف الوزن، متقن الأحرف، واضح الأحرف، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، حالٍ من الأخطاء اللغوية والمطبعية، واضح الصور والرسوم والخرائط، والبيانات في الصفحات، جميل الغلاف، متين التجليد، موفقاً في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس وعنوانيه الفرعية؛ ليكون شائعاً للتلاميذ ومغرياً للقراءة وللاعتماد عليه في المذاكرة

٣. كتاب دروس اللغة العربية

كانت كلمة دروس اللغة العربية مأخوذة من ثلاث كلمات وهي "دروس" و "اللغة" و "العربية". وجدت الباحثة في القاموس المنجد أن دروس جمع من درس أي بمعنى مادة. وأن اللغة هي الاتصال مع الآخر أما العربي هو الذي له نسب صحيح في العرب كان ساكنا في الأمصار. فاللغة العربية هي ما نطق به العرب^٦ إن الحقيقة كتاب "دروس اللغة العربية" هو كتاب الذي ألفه إمام زركشي وإمام شباتي وله جزعين (الجزء الأول) و (الجزء الثاني) وقد استعمل هذا الكتاب بجميع معهد الحديث كمثل كونتور على الطريقة الحديثة (الطريقة المباشرة)

^{٤٩٥} لويس ملوف، المتجد في اللغة والأعلام، دار المشرف. ص ٤٩٥

وأما المضمون هذا الكتاب دروس اللغة العربية في الجزء الأول يتربّك من الخامس والعشرين فصلاً وهي:

الدرس الأول: الأمثال للمفردة المذكر	الدرس الرابع عشر: الأوصاف
الدرس الثاني: الأمثال للمفردة المؤنث	الدرس الخامس عشر: أسماء التفضيل
الدرس الثالث: الأمثال للمفردة المذكر والمؤنث	الدرس السادس عشر: الألوان
الدرس الرابع: الأمثال للمفردة المؤنث والمذكر	الدرس السابع عشر: الأشكال
الدرس الخامس: عن المكان	الدرس الثامن عشر: فعل مضارع
الدرس السادس: المملوك (غير منفصل)	الدرس التاسع عشر: - مع ضمير
الدرس السابع: المملوك (منفصل)*	الدرس العشرون: فعل أمر
الدرس الثامن: العدد (١ - ١٠)	الدر الحادي والعشرون: فعل أمر مع الضمير
الدرس التاسع: العدد مع الأسم	الدرس الثاني والعشرون: الفرق بين الفعل المضارع وفعل أمر
الدرس العاشر: مفردة وجمع	الدرس الثالث والعشرون: جسم الإنسان
الدرس الحادي عشر: ليس	الدرس الرابع والعشرون: الفرق بين هي وأنت في فعل مضارع
الدرس الثاني عشر: العدد (١١ - ٢٠)	
الدرس الثالث عشر: العدد متصل بالإسم	

الدرس الأول

(المفردات اليومية للمذكر)

كتاب قرطاس طباشير قلم رصاص مكتب مقعد كرسي باب

هذا كتاب ذلك مكتب

هذا قرطاس ذالك كرسى

هذا طباشير ذلك باب

ما هذا؟ هذا كتاب ذلك كتاب

ماهذا؟ هذامقعد ذلك مقعد

ماهذا؟ هذاقر طاس، ذلك قرطاس

نعم، هذامكت **أهذا كتاب؟**

نعم، ذلك طباشير **أهذا طباشير؟**

نعم، ذلك كرسى؟

نعم، هذا قلم رصاص؟

الدرس الثاني

(المفردات اليومية للمؤنث)

مكنسة	مسطرة	طلاسة	سبورة
مكنسة	نافذة	ممحاة	كرسة

هذه سبورة تلك مسطرة

هذه طلاسمة تلك نافذة

هذه كراسة تلک منشة

ماهذہ؟ هذه كراسة تلك كراسة

ماهذا؟ هذه محاة تلك محاة

ماهذة؟ هذه سبورة تلك سبورة



نعم، هذه منشة أهذه منشة؟

نعم، تلك سبورة أهذه سبورة؟

نعم، تلك مسيطرة
أهذه مسيطرة؟

أهذه نافذة؟

نعم، تلك مسطرة

الدرس الثالث

(الفرق بين المؤنث والمذكر)

حائط	خريطه	مبراه	مثلث
فرجار	منقلة	قلم حبر	مؤشر

هذا حائط	ذلك خريطه	هذه مبراه	ذلك مؤشر
هذه منقلة	ذلك باب	هذه مبرات	هذ فرجار
ذلك فرجار	هذه مبرات	ذلك باب	ذلك مكنسة
ما هذه؟	هذا مثلث	ذلك مكنسة	ما ذلك؟
ما ذلك؟	ذلك مكنسة	هذه مبرات	ما هذه؟
ما هذه؟	هذا مثلث	ذلك قلم حبر	ما ذلك؟
ما ذلك؟	ذلك قلم حبر	ذلك خريطه	نعم، ذلك مثلث

أذلك مثلث؟

نعم، تلك مبرأة أهذه مبرأة؟

نعم، هي محاة؟
أتلك محاة؟
لا، بل هذه كراسة
أذلك قرطاس؟
لا، بل تلك نافذة
أهذا باب؟

التمرينات

تمرین: ۱

- | | |
|------------|-----------|
| ٧. هو... | ١. هذا... |
| ٨. تلك... | ٢. هذه... |
| ٩. هذا... | ٣. تلك... |
| ١٠. هي... | ٤. هو... |
| ١١. هذه... | ٥. ذلك... |
| ١٢. ذلك... | ٦. هي... |

۲ تمرین

أكتب سؤالاً لكل جواب فيما يأتي:

..... ۱ . ؟ هذا كرسی

٢٠ ؟ تلك مبرأة

؟ لا, هو فرجار ٣
؟ ذلك قرطاس ٤
؟ نعم هي مكنسة ٥
؟ نعم, ذلك قلم رصاص ٦
؟ لا, بل تلك خريطة ٧
؟ هو قلم حبر ٨
؟ لا, تلك منشة ٩
؟ نعم, هو مؤشر ١٠

الدرس السادس

(المملوك)

أنا - لي أنت - لك أنت - لك

لہ هی لہ

أنا أستاذ	لي كتاب	هذا الكتاب لي
أنت تلميذ	لكراسة	هل هذه المسطرة لك؟
أنت فاطمة	لكر منديل	هذا القلم والمثلث لك

محمد ولد. هو تلميذة في هذه المدرسة. له كراسة ومحاجة.

عائشة بنت. هي تلميذة في المدرسة الإبتدائية، لها محفظة

نعم، لي قلم حبر

هل لك قلم حبر؟

هو في الجيب

أين قلم حبر ؟

هو أَحْمَد

من ذلك الولد؟

نعم، له قلم

هل لأحمد قلم؟

لَا, تلك المنقلة لأحمد

أهـذه المـنـقـلة لـك؟

التمرين

أجب عن هذه الأسئلة !!

١. هل لك مكنسة في الحجرة؟
 ٢. أين الخادم؟
 ٣. هل للبيت سقف؟
 ٤. من تلك الشجرة؟
 ٥. مذا للأم؟
 ٦. هل للبستان سور؟
 ٧. ألمذا الصندوق مفتوح؟
 ٨. من في المطبخ؟ ومن في الحجر
 ٩. ماذًا في الجيب؟

١٠. من تلك الخريطة؟

الباء (الطريقة المباشرة لغير الناطقين) :

١. تعريف الطريقة

أ. تعريف الطريقة

قبل أن نبحث عن الطريقة المباشرة، فعلينا أن نفهم أولاً المراد بالطريقة. الطريقة لغة السيرة أو الحالة أو المذهب أو الخط في شيء". والطريقة اصطلاحا هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيهات أسئلة أو تحضير مشروع أو إثارة مشكلة أو تحية موقف معين يدعو التلميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرصة الفرض أو غير ذلك من الإجراءات.

الطريقة بمعناها العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمال لأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت^{٢٨} وقال إدوارد أنطاف: الطريقة عبارة عن خطة عامة لاختيار أو تنظيم عرض المادة اللغوية. هذه الخطة لا يمكن أن تتعارض مع المدخل الذي تصدر عنه وتتبع منه المدخل شئ مبدئي، والطريقة شئ إجرائي^{٢٩}

^٧ زين العرفين، مواد الدراسة في طرق تعلم اللغة العربية، (بادنج، دط، دت) ص، ٢

^{٢٨} فتحي علي يونس، حمود كامل النافعه، على أحمد مذكر، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر)، ص. ٢٧٦-٢٧٧.

^{٩٩} محمود على السمان، التوجة في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١) ص، ٨٩.

والمقصود بالطريقة في التربية هي الخطة التي يرسمها المدرس لتحقيق بها المدف من العملية التعليمية في أقصر وقت، وبأقل جهد من الجانبة و من الجانب التلاميذ.

من البيان السابق ظهر لنا أن الطريقة هي أسلوب الذى يستخدم المدرس في إلقاء الدرس إلى أذهان التلاميذ لحصول هدف معين في وقت قصير حتى يفهمون عن دراستهم.

قال إيمان شة على فندي أن طريقة التعليم كثيرة، منها: طريقة الدعوة، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة المناقشة، وطريقة المظاهرة والتجريبية، وطريقة التمثيلية، وطريقة الرحلات، وكذلك طريقة حل المشكلة.

وأما قال كمال إبراهيم بدري أن الطرق العامة في تدريس اللغة الأجنبية من أهمها هي: طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة القراءة، الطريقة السمعية الشفهية

أما هذا البحث ستبحث الكاتبة عن الطريقة المباشرة، وكذلك تأثيرها على اكتساب المفردات وإيجاز مهارات التلاميذ

٢. الطريقة المباشرة (Direct Methode)

أ. تعريف الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي طريقة تهدف إلى إكساب التلاميذ قدرة على التفكير - في المحادثة أو القراءة أو الكتابة - باستعمال اللغة المدرّسة استعملاً مباشراً بين

^{٤٥} زين العارفين، مواد الدراسة في طرق تعليم اللغة العربية، (فادنج) ص، ٤٥.

المعلم والتلميذ، و إبعاد عن استعمال اللغة الام في شرح المادة الدراسية، و لا في

الترجمة

فهذه الطريقة تعود التلاميذ مهارة الاستماع و الكلام و قدرة على التفكير باللغة المدرستة، و في شرح المادة الدراسية، لا تستعمل اللغة الأم، بالإشارة و الصورة و الأفعال الحركية لربط مفردات بدلولها حتى تكون الجمل التي

يفهمها التلاميذ^{٣١}

و قد أستهدفت هذه الطريقة أن يصل المتعلم في أقصر وقت إلى التفكير باللغة الأجنبية دون حاجة إلى الترجمة و إلى اللغة القومية و ذلك عن طريق تعلم اللغة في مواقف محسوسة لها معنى ، بحيث يربط بين الرمز اللغوى و محتواه مباشرة دون وساطة من لغته القومية. وأكد دعاهذه الطريقة على ضرورة تحدث المدرس بها منذ أول لحظة في الدرس، و التركيز على تدريب المتعلمين على نطقها واستخدامها . وللتغلب على ضرورة الترجمة إلى اللغة القومية استعان أتباع هذه الطريقة بالإشارة إلى الأشياء الموجودة في حجرة الدراسة مثل المقاعد والسبورة والأبواب و النوافذ، ثم ينتقل المدرس تدريجياً بـالمواقف اللغوية إلى أشياء توجد في المدرسة ثم في البيئة المحلية في خارج المدرسة، واستعلن ومؤيد هذه الطريقة أيضاً بالحركة و التمثيل و الصور و الرسوم لتوضيح معانى المفردات. و أبدوا اهتماماً خاصاً بقدرة المتعلم على النطق، من أول يوم في الدراسة، ببعض الجمل و العبارات باللغة الأجنبية، و قد اتبع كثير من المؤسسات التجارية لتعليم اللغات، مثل المدارس فاكس و بيرلز و غيرهما، هذه الطريقة فطبعت كتيبات صغيرة

يستخدمنها السياح عندما يزورون دولة أجنبية، واستخدمت في تعليم رجال الأعمال لفترة قصيرة من الدراسة المركزة حتى يستطيعوا التعامل مع الأجانب^{٢٢} من البيان السابق نستطيع أن نفهم أن الطريقة المباشرة هي أحدى من طرق تعليم اللغة العربية التي يستخدم المدرس في تعليم اللغة العربية. المدرس و التلاميذ يستعملون اللغة الأجنبية (اللغة العربية) في دراستهم. لا تستعمل لغة الأم.

بـ. أهداف الطريقة المباشرة

أما أهداف هذه الطريقة كما قال عبد العزيز بن ابراهيم، في كتابه طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى يعني:

- ١). المهد من تعلم اللغة الثانية، و فقا لهذه الطريقة، هو الاتصال بها مع الناس،
نشكل طبيعي
 - ٢). الحرص على ان يقود تعلم اللغة المهد الى التفكير بما في أصر وقت ممكن،
دون اللجوء الى الترجمة من اللغة الأم و اليها.
 - ٣). الاهتمام كثير با الجوانب الشفهية من اللغة، و تأ خير الجوانب المكتوبة منها
 - ٤). بناء على ذلك فان المهارات اللغوية الأربع ينبغي أن تقدم لتعلم اللغة المهد
مرتبة في مراحل زمانية مشابهة لترتيب مراحلها لدى الأطفال في اكتسابهم لغتهم
الأصلية ، بحيث تبدأ بهم المسموع فترة كافية يليه الكلام، ثم القراءة فالكتابة في
مرحلة متاخر

^{٤٤} صلاح عبد الجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها*، (القاهرة: الجامعة الأمريكية)، ص. ٢.

5). ينظر أصحاب هذه الطريقة اليها يو صفها طريقة تعلم (Learning Method) لا طريقة تعليم اذا يؤكدون على ضرورة مشاركة المتعلم لاكتساب الخبرات الجديدة بنفسه

٦). الاهتمام بتعليم المفردات و الجمل الشائة في محیط الطالب، و المرتبطة بحاجاته اليومية، في المدرسة ثم المنزل ثم الانتقال بعد ذلك الى الحياة العامة، أخذنا با المبدأ

Here and now : الذى يقول

٧). بيان معاني الكلمات من خلال المرادفات، و تعليم العبارات و الجمل من الحالات الصور و الحركات و التمثيل، و ليس عن طريق الشرح أو الترجمة.
يتلخص أهداف الطريقة المباشرة في الآتي:

إكساب الطالب القدرة على التفكير باللغة المدفأة سواء أكان ذلك في المحادثة أمّا في القراءة و الكتابة . و الوسيلة إلى ذلك هي إستعمال اللغة الجديدة استعملاً مباشراً بين المعلم و الطالب و الإبعاد كلّمة عن استعمال اللغة الأمّ لا في شرح المفردات و التعبيرات ولا في ترجمة^{٣٣}

ويرون أن تعليم الكلام يجب أن يسبق تعليم القراءة و الكتابة، أنه لابد من مدخل شفهي في تدريس كل المواد حتى القراءة و الكتابة. و في شرح المفردات في أول المرحلة، لا تستعمل اللغة الأم و لكن تستعمل الإشارة و الصور و الأفعال الحركية لربط المفردات بعدها ثم بعد تشرح المفردات و التعبيرات باللغة الجديدة في ضوء المفردات و الجمل التي عرفها الطلبة^٤

ج. إجراءات الطريقة المباشرة في حجرة الدراسة

^{٢٣} عبد العزيز بن ابراهيم، طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي، ١٤٢٣هـ، ص. ٦٢ - ٦٥

^٤ كمال إبراهيم بدري، *الطرق العامة*، (السعودية: المملكة العربية، ١٤٠٦ - ١٤٠٧) مرجع سابق، ص. ٦

أدى هذا التأكيد المحدد على جعل اللغة المدفوعة وسيلة إيصال المعلومات بين المعلم و الطالب إلى أن يكون الإهتمام بالنطق الصحيح وحيات التعليم. وقد ساعد على ذلك تطور علم الأصوات خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، واستفادت المتعلمين من الوصف الذي قدمه اللغويون للأصوات، لآلية إنتاجها و إلى دراسة النظام والتنفيذ لها. لهذا بدأ المعلمون ببرامجهم اللغوي بمدخل شفوي يستمر فترة معينة يتفرغ فيها الطلبة لتدريب على الاستماع و النطق و إجراء دروس كاملة مبنية على الحوارات (و هي ما تسمى بالمرحلة الشفوية) و تستمر هذه الفدة فدة - ٢٠٠ ساعة في الغالب لا تعرض خلالها إلا الأصوات و التعبيرات التي يستعملون انتاجها و التفريق بينها في مجال النظام الصوتي وحده. وبهذه الطريقة استطاع الطلبة أن يكسروا طريقة النطق الصحيح دون أن يتاثروا بأى شيء مكتوب ذي ارتباط بأصوات اللغة الأم. هذا التأكيد على وجوب اكتساب المقدرة على النطق المقبول منذ البداية تقد أساسا من أسس الطريقة المباشرة المتبعة

٣٥

يشرح البيان السابق أن طريقة المباشرة تجرى فيما يالى:

- ١) تبدأ الطريقة المباشرة في عملية التعليم بكلمات أو عبارات من اللغة المدفوعة على أشياء وأفعال تمكن التلاميذ أن يحسوا بوجودها أو يقوموا بتمثيلها.
 - ٢) يأمر المعلم التلاميذ أن يحفظوا الدرس (حوار أو قراءة) حتى يتعودوا استعمال اللغة المدرسة.
 - ٣) يمرن المعلم تلاميذه تمارين كثيرة - شفويا و كتابيا - منفردة أو جماعية ، وفي آخر الحصة يعلم المعلم قواعد النحو في النص - النحو الوظيفي. أما إذا لم يتمكن

٣٥ مرجع سابق، ص. ٧

التلاميذ من استنباط المعنى فإن المعلم يشرحها باللغة الهدف مستعينا بالصور وبالإيماءات والحركات الضرورية ولا يطلب من التلاميذ ترجمة إلى اللغة الأم.

د خصائص التطبيق لطريقة المباشرة

- ١) إعطاء مادة التعليم كلكرة فكلمة أولا ثم تركيب الجملة
 - ٢) تعليم اقواعد تعلم على صفة غير مقصودة بالذات ولا يتطلب الطلاب لحفظ رموز القواعد لكن من المفروض أن يستطيع الطلاب نطق اللغة العربية جيداً
 - ٣) أن يستخدم بالألات المساعدة في عملية التعليم إما بألة الأمثلة فوراً أو غير فوراً وكذلك التمثيليات بالرموز أو الحركات المعينة
 - ٤) بعد دخول الفصل أن يركز الطلاب للإسلام والمكالمه باللغه الأجنبيه ولا يجوز عليهم لاستخدام لغات اخر

٥ مزايا الطريقة المباشرة

قال عبد العزيز بن ابراهيم أما المزايا هذه الطريقة يعني:

- ١). أكدت هذه الطريقة على الجوانب السمعية والشفوية في تعليم اللغة كما حرست على استخدام الوسائل البصرية في داخل القشل
 - ٢). اهتمت بالمعنى والجانب الطبيعي من اللغة
 - ٣). نادت بتكتشيف الأنشطة داخل هجرة الدراسة، و تحويل الفصل إلى جوشبية با الجوا العام بيئة العربية المدف

... , (Bandung: Humaniora), *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Ahmad Izzan

٤). شجعت الطلاب على التفكير با اللغة المدف. الذي هو أرقى مسميات التعليم.

٥). كثير من انشطة هذه الطريقة يساعد على البناء الكفاية، اذا طبقت تطبيقا سليما

٦). الاهتمام بالنحو الوظيفي، و اختيار الكلمات والعبارات و الجمل الشائعة، وتقديمها بأساليب متدرجة، يساعد في فهم اللغة و استعمالها بطريقة سليمة ويشجع المتعلمين على الاستمرار

٧). يعتقد ان عدم تصحيح الأخطاء في اثناء الواقع فيها جانب ايجابي و مطلوب في المرحلة تعليم اللغة لبربيبة، لانه يشجع المتعلم على التعليم و التواصل باللغة المدف ويقود مزيد من الطلقة اللغوية.

هذه الطريقة تكتم بمهارات، مهارة الاستماع و الكلام من مهارة القراءة و الكتابة على أساس أن اللغة هي الكلام، كما تكتم أن يتعود التلاميذ باللغة المدرسة مباشرة، لا باللغة الأم حتى تمرنوا بالسماع و الكلام باللغة العربية باستخدام أساليب نحوية قواعد توظيفية لا نظرية.^{٢٧}

لكي تحرى طريقة المباشرة جيدة فينبغي تحسين ترتيب المادة. كمثال المادة في كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الجزء الأول، تأليف إمام زركشي و إمام شبان الذي يستعمل في معهد "السلام" بإنجلان - طوبان

ف. أساليب تطبيق الطريقة المباشرة

^{٢٧} عبد الخليل حنفي، مرجع سابق، ص. ٣٤

- ١) بدأ المعلم تقديم المادة اللغوية شفوياً بـأن ينطق بكل المفردات مستعيناً بالصور والحركات ثم يقلد التلاميذ مرات حتى يكون أ أصحاب الكلام وفاحسسين به
 - ٢) التدريب التالي هو السؤال والجواب بأنواع الاستفهام (ما، هل، أين، وغيرها) مناسب بطبيعة صعوبات المواد
 - ٣) بعد تيقن المعلم أن تلاميذه يستولى المادة المقدمة نطقاً وفهمها كان الطلاب مطالبين بفتح النص بالمعلم يقرأ القراءة الصحيحة تمثيلاً لطلاب
 - ٤) النشاط التالي هو الإجابة الشفووية عن كل ما وجدت في الكتاب مت التدرييات والتمرينات ويكمّل المعلم بـأن يأمرهم بالكتابة
 - ٥) القراءة العامة المناسبة بطاقة الطلاب معطاة لهم زيادة لمهاراتهم كالقصص المضحكة المشتملة على حكم والتعبيرات الرائعة الجميلة الجذابة
 - ٦) كانت القواعد معطاطاً لهم مناسبة بطبيعتهم المعينة استقرائية أو استنباطية^{٣٨}

الباب الثالث

الدراسة الميدانية

الألف.

(لحة تاريخية عن المدرسة المتوسطة "معهد السلام الإسلامية" بانجيلان - طوبان)

أ. تاريخ تأسيسها

كانت المدرسة المتوسطة "السلام" تحت مؤسسة معهد تربوي السلام بانجيلان. أقامها الحج عبد المهيمن تمام سنة ١٩٧٢. بسبب عن شيء انتقل هذا المعهد إلى قرية بانجيلان سنة ١٩٦٦ في وسط منطقتها تماما.

وأقيمت كلية المعلمين الإسلامية "السلام" نفسها سنة ١٩٨٠ ومنذ ذلك حتى الآن قد بدللت الوظيفة كرئيس المدرسة المتوسطة السلام مما يلي:

- ١) الشيخ الحاج عبد المهيمن تمام
 - ٢) الحاج نورغازي

تقع كلية المعلمين الإسلامية "السلام" في شارع رايا بانجيلان رقم ١ بانجيلان- طوبان وكان استيراتيجيا لأن موقعها في وسط المنطقة حتى سهلت عليها مركبة عامة وكذلك مركبة فردية.

وأما بيئه مجتمع حوالي مدرسة المتوسطة "السلام" تشجعها موقعها كالمهد بسبب تعمق علوم الدينية مجتمعها. ظهرت ضوء نور الإسلام فيها.

واسعة و حالة ثابتة أرضها كالآتية:

- موقعها : شارع رايا بانجيلان رقم ١ في بانجيلان بمديرية طوبان جاوی الشرقية
- واسعتها : ٣٩٨٠ مترًا مربعا
- حالة ثابتتها : حق له على اسم الحج عبد المهيمن تمام، في قرية بانجيلان بشهادة رقم: ٢٤٤٠٠ و رسالة التقسيس بتاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠٠٠ رقم ١٩ / بانجيلان / ٢٠٠٠ و واسعتها ٣٩٨٠ مترًا مربعا.

ب. أهداف التربية الأساسية

وأما أهداف التربية الأساسية هي وقوع الذكاء، المعلومات، الأخلاق الكريمة وكذلك كفاءة الفردية واشتراك التربية المستمرة (ف رقم. ١٩ . ٢٠٠٥)

ج. المؤشر والإرسالية مدرسة المتوسطة "السلام" بانجيلان

١. المؤشر مدرسة "السلام" بانجيلان

بوسيلة مدرسة المتوسطة "السلام" بانجيلان نري أنفسنا، تحذيق الأمة، و خصبة إندونيسيا لله تعالى"

٢. الإرسالية مدرسة المتوسطة "السلام" بانجيلان - طوبان

- جعل الأجيال للإسلام القوة، لهم الإيمان و التقوى وكذلك لهم الأخلاق الكريمة

^١ المقابلة مع قسم الإدارية، الأستاذ (جوواطا)

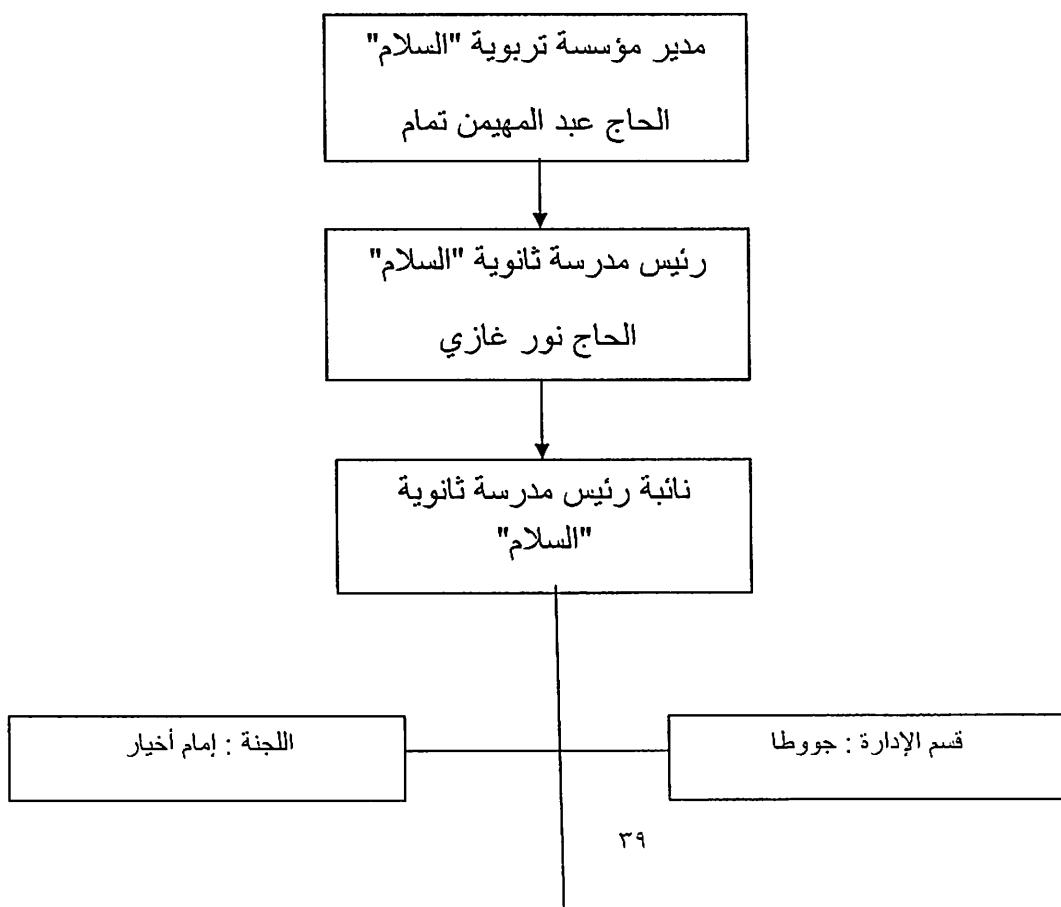
- إعداد الأجيال لهم الكفاءة الكلام باللغة العربية واللغة الإنجليزية لمقابلة التحدي الإجمالي
 - جعل الأجيال لهم المعلومات ، والنشاط، والصدق، والإخلاص ، و مجتمعيون

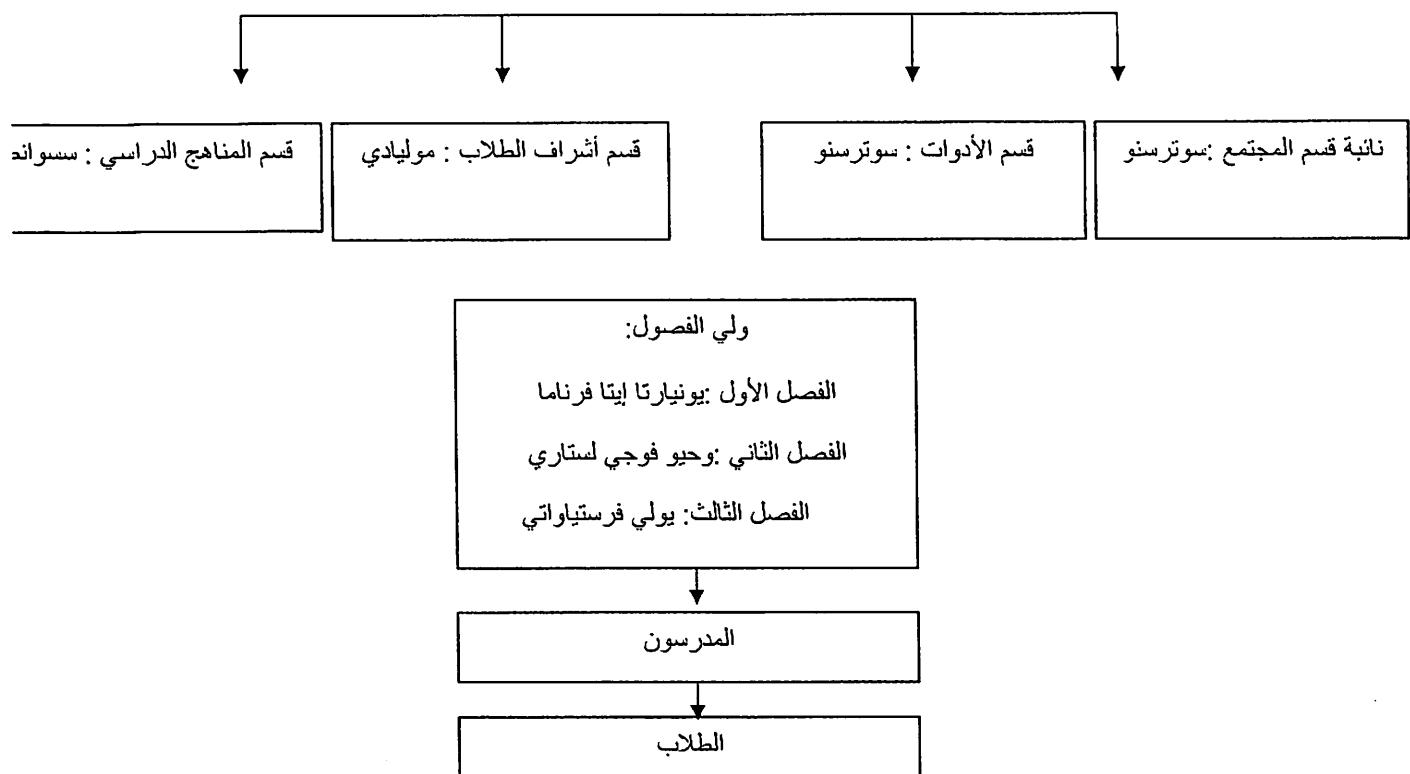
د الأغراض:

 ١. جعل الأجيال يعتصمون بالقرآن والحديث
 ٢. جعل الأجيال مستعدون اشتراك في وسط المجتمع
 ٣. جعل المتعلمين لهم الكفاءة للكلام باللغة العربية و اللغة الإسلامية إيجابيا
 ٤. جعل بانجيلان كمدينة العلوم و ثقافة
 ٥. حالة المدرسة

١. الهيكل التنظيمي لمدرسة المتوسطة "السلام" بانجilan - طوبان

أما هيكل لجنة مدرسة متوسطة السلام بانجيلان-طوبان فكما تلى:





٢. أحوال الوسائل التعليمية (ملحق)

٣. أحوال المعلمين (ملحق)

٤. أحوال المتعلمين (ملحق)

عرض الحقائق والبيانات في المدرسة

١. البيانات من التوثيق

كانت مستخدمة لتكملة البحث عن دراسية الميدانية بكلية المعلمين الإسلامية
معهد "السلام" ويشتمل فيها حول المعهد، موقع الجغرافيا، حول المعلم والمتعلم،
أحوال الوسائل التعليمية ، نتائج التلاميذ حينما يتعلموا بكتاب دروس اللغة العربية
على الطريقة المباشرة وذلك لمعرفة فعالية تعليم اللغة العربية بكتاب دروس اللغة
العربية

٢. من المقابلة

هي الحقيقة التي حصلتها الباحثة بال مقابلة^٢ مع أستاذ اللغة العربية عن تطبيق الطريقة المباشرة بكتاب دروس اللغة العربية والمشكلات التي يوجهها الأستاذ وبعد أن تقابل الباحثة مقابلة مع أستاذة درس اللغة العربية في إدارة المعهد، قالت: إن الطريقة المباشرة تساعد على قدرة الطلاب في اللغة العربية وقد حثوا وأعطوا الطلاب التشجيع للتalking باللغة العربية بقدر ما استطاع، وكل يوم أقيمت المفرادات الجديدة إلى التلاميذ على سبيل القصة أو القراءة التي كانت في كتاب دروس اللغة العربية ثم في خطوات تعليم اللغة العربية قداستخدم الأستاذ "كتاب التربية العملية" للمرجع

المقابلة في يوم الإثنين، تاريخ ٧ مايو

وشرح الشيخ الحاج مهيمن تمام: إن أسباب اختيار كتاب دروس اللغة العربية في هذه المدرسة لأن هذه الكتاب سهل للتعلم وتدريج المضمون من المعلوم إلى المجهول أو من البسيط إلى المركب لذاك مناسب للمبتدئين فضلاً للفصل الأول من المدرسة المتوسطة لأن كثير منهم ما عرفوا اللغة العربية إلا قليلة وأصبح الكتاب فعالة لتعليم اللغة العربية لأنها:

- مضمون الكتاب مرتب من البسيط إلى المركب
 - كان الحوار في الكتاب استعمالاً لحادية اليومية
 - سهل لفهم، ليست الكلمة فيه صعبة بل سهلة واستخدمت لغة اليومية
 - موافق بغرض التعليم. يعني مهارة الكلام، القراءة، الكتاب، والاستماع
 - كثرة التمارين حتى يستطيع الأستاذ أن يعرف قدر فهم التلاميذ

وقال الأستاذ مليادي أن كفاءة لغة التلاميذ مختلفة بخلاف ميو لهم في اللغة العربية، وكذلك إرادتهم وأهدافهم كما نعرف أن مبادئ تعلم اللغة هو الممارسة والبيئة ولا يحتاج إلى الذكاء فحسب

ثم ذكر عن المشكلات التي يوجهها الأستاذ حينما يعلم باستخدام الطريقة المباشرة كما يلي:

- صعبة في شرحة إلى الطلاب إذ لم يفهموا بوسيلة واحدة يعني الإشارة ولا توجد لوسائل التعليمية في تعليم المفردات.
 - قلة مفردات التلاميذ، فلا يستطيعون أن يتصلوا ما في ذهنهم من المعلومات حينما يعلم الأستاذ و هو يتكلم اللغة العربية في تعليمه

- قبل أن يتكلمو العربية يفكرون أولاً عن المفردات والقواعد فيخاف المتعلمون أن يتكلمو بها
 - قد يكونوا ساماً بطريقة واحدة فقط والخطوات حل المشكلات كما يلي:
 - شرح المعلم الكلمات أو الجمل بوسائل الكثيرة، إن لم يجد ذات الشيء الأصلي فلا بد بالحركات التي تدل على المعنى أو بوضع الكلمة في جملة موضحة للمعنى، وإذا لم يفهموا أتى المدرس بجملة أخرى^٣
 - ذكر المثال أو التعريف أو البيان
 - هناك الوقت الخاص لإلقاء المفردات خارج الفصل ويسمى البرنامج "اللقاء المفردات" كانت في كل مساء واتبع التلاميذ الذين سكنوا في المساء تشجيع المتعلمين أن يتكلم باللغة العربية كل ساعة حتى لا يخافو من أخطاء التراكيب (النحوية والصرفية) في تكلمهم
 - تكوين بيئة العرب، وهذا مهم لترقية مهاراتهم في اللغة العربية
 - إن الطريقة المباشرة مطابقة في رفع قدرة الطالب على الكلام فضلاً، ولكن إذا قد سئموا بهذه الطريقة فوجب عليه استبداله بطريقة أخرى

استخدمت الباحثة طريقة الملاحظة بمشاهدة الميدان مباشرة وهي
بمراقبة عملية التدريس في الفصل الأول بين الأستاذ و الطلاب

أ) تطبيق طريقة المباشرة وخطوات تعليم اللغة العربية بالمدرسة

المتوسطة "السلام" في الفصل الأول د



^٥ يُؤخذ من كتاب التربية العملية (كونتر: دار السلام)، ٢٠٠٣، ص. ٥.

طريقة شرح الكلمة

(الكلمة الصعبة أو الجديدة عند التلاميذ)

- ١) يلفظ المدرس الكلمة التي أراد شرحها تلفيظاً واضحاً، ثم يأمر التلاميذ بمحاكته فردياً أو جماعة
- ٢) يكتب الكلمة الصعبة أو الجديدة على السبورة
- ٣) يسألهم أفهموا معنى تلك الكلمة أم لم يفهموا
- ٤) إذا فهم بعضهم، يطلب المدرس التلميذ الذي يفهم أن يذكر معناها أو بعضها في جملة مفيدة ليتحقق فهمه الصحيح
- ٥) إذا لم يفهموا، يشرح المدرس بالطريقة الآتية:
 - الشيء ذاته أو تمثاله أو نموذجه
 - صورة ذلك الشيء أو صورة على السبورة أو صورة التخطيطية (sketsa)
 - بحراكات تدل على المعنى (الإشارة)
- ٦) وبعد أن ظهر أنهم فهموا، وأن الفرصة متعددة فطلب المدرس بعض التلاميذ وضع الكلمة الصعبة في جملة لتحقيق فهمهم بما
- ٧) إذا لم يفهموا، يشرح المدرس معنى الكلمة بالترجمة ولكن يكرر الكلمات الأجنبية (العربية) حتى رسخت الكلمة الجديدة في أذنان التلاميذ

درس القراءة (المطالعة)

- التعارف:

١. إلقاء السلام

٢. تنظيم الفصل

٣. السؤال عن المادة وكتابتها ثم كتابة التاريخ المجري والميلادي بمشاركة

التألميذ

المقدمة -

الأسئلة أو البيان الموجز الذي يوصل أذهان التلاميذ إلى موضوع جديد

العرض -

١. شرح الكلمة بتلفيذها وكتابتها ثم شرح معناها

٢٠. وضع التلاميذ الكلمة الصعبة في جمل مفيدة لتحقيق الفهم

٣. شرح الموضع مع الربط وتحليله بالمناقشة والتشويق، ثم الاستنتاج

وأخذ الدرس

٤. قراءة المدرس المقالة نموذجاً للתלמיד بعد معرفتهم موضوع الدرس في

كتاب

٥. قراءة التلاميذ واحداً فواحداً مع الإصلاح من المدرس، وذلك بعد تمام

الكلام

٦. قراءة التلاميذ المقالة بصوت خفيف مع البحث عن كلمات أو جمل صعبة

لتوجيه الأسئلة عنها إلى المدرس

٧. الأسئلة من التلاميذ عما لم يفهموه في الموضوع، ثم الإجابة عنها من

الطلاب الآخرين أو من المدرس

٨. قراءة المدرس أو التلميذ ماعلى السبورة مع الإصلاح من المدرس

والتلاميذ يلا حظونه

٩. كتابة التلميذ ماعلى السبورة في كراستهم وملاحة المدرس التلاميذ ثم

قراءة كشف الغياب

١٠. قراءة بعض التلاميذ ما كتبوه في كراستهم تحقيقاً على صحتها و الآخرون يلاحظون

١١. قراءة التلاميذ مادة الدرس صامتة إعداد لمواجهة التطبيق بإشراف المدرس ثم يمسح المدرس السبورة طبيق

١. الأسئلة عن مضمون الموضوع

٢٤. الأسئلة عن معاني الكلمات ووضع بعضها في جمل مفيدة

٣. التكلم عن المقالة

الإختتام -

الإرشادات والمواعظ ثم إلقاء السلام اختتاماً عن الدرس

ب) حالة التلاميذ في الفصل

بالمباشرة شاهدت الباحثة طريقة تعليم اللغة العربية في الفصل لكل

درس له خمسة وأربعون دقيقة لاخلاف في درس العربية

حينئذ يكون بعض المتعلم فعالياً. سأله الأستاذ شفوي ثم أجاب التلاميذ

سؤاله وبعض منهم قد قدروا على التكلم مع الأستاذ ولو كان التركيب

لم يكن صحيحاً أبداً في شرح الدرس لاستمرار باستعمال اللغة

العربية، يترجم المفردات العربية بالعربية كذلك، ثم إذا لم يفهموا أتى

مرادفها أو وضع في الجمل

لاحظت الباحثة التلاميذ في الفصل الأول "د" منهم من يتكلم كثيراً وفهموا عن الدرس فهما جيداً حتى استطاعوا المحادثة مع صديقه طلاقاً ويجيبوا سؤال الأستاذ بجواب مناسب ولكن الآخر يسكت ولا يعرف ما بحث الأستاذ من المعلومات (عن اسم التفضيل)
أما الأستاذ في تعليمه أحب إلى التلاميذ الماهر والفعال فترك لمن الذي ماله من شجاع وهو يستحيي أن يتكلم باللغة العربية ورأت الباحثة أنهم قد سئموا عن طريقة تعليم الأستاذ الذي يحتاج إلى الصوت والجواب الجمعي

٤. من الإبتكارات

وفيها عشرة أسئلة لمعرفة استعمال الطريقة المباشرة ثم لتحليل البيانات من الإستبيانات الموجودة أعطت الباحثة ثلاثة أجوبة بدلاً لتعيين النتيجة التالية

- ١) الأجوبة "أ" دل على النتيجة "٣" برتبة جيدة
- ٢) الأجوبة "ب" دل على النتيجة "٢" برتبة مقبولة
- ٣) الأجوبة "ج" دل على النتيجة "١" برتبة ناقصة

تستعمل الباحثة العينية (*purposive sample*) ينظر في الوقت و مؤثر التحقيق.^٤ وعينة في هذا البحث وهي المجتمع من الفصل الأول بكلية المعلمين والمعلمات الإسلامية "السلام" بانجيان-طوبان (الفصل د) وكان

عددهم ٣٤

^٤ سوهارسمى، المراجع السابق، ص. ١١٢

اللوحة التالية أجوبة المستحبين عن طريقة المباشرة لتعليم اللغة العربية . بمعرفة

السلام بانجیلان - طوبان

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

Keterangan:

P : Prosentase

F : Frekwensi (المجيب)

N : Jumlah Responden (المجيبين عدد)

النمرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	٣	٢	٣	٣	٢	١	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢
٢	٣	٣	٣	٣	٢	١	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٤
٥	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٥
٦	٣	١	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٢	١	٢	٢	٦
٧	٣	٣	٣	٣	٢	١	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٧
٨	٣	٣	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٨
٩	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	١	٢	٢	٢	٢	٢	٩
١٠	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٣	١٠
١١	٣	٣	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	١١

٥. من الاختبارات

- تعريف كفاءة مهارة كلام الطالب أمرت الباحثة بعض التلاميذ أن يختاروا واحداً من الموضوع الأتية ثم يتكلموا عما فيه. (اندونيسيا، نبي محمد صلى الله عليه وسلم، الأسرة، اللغة العربية، مكة المكرمة، الأم، العلم نور)

اللوحة ١٣

نتيجة مهارة كلام الطلاق

نتيجة التلاميذ في التمرين الأول

الرقم	الإسم	الموضوع					مجموعه	نتيجه
		الطلاق	التركيب	غزير المفردات	فصاحة			
١	Suprianto	٦	٢	٧	٨	٢٣	٦	
٢	Isnawan khotibul fahmi	٨	٨	٩	٩	٣٤	٨,٥	
٣	Zainal abidin	٧	٦	٨	٧	٢٨	٧	
٤	Suroso	٨	٧	٨	٧	٣٠	٧,٥	
٥	Dana iswara	٩	٧	٩	٨	٣٣	٨	
٦	Melinda puspita	٨	٧	٩	٧	٣١	٨	
٧	Basaruddin Ashari	٧	٧	٨	٨	٣٠	٧,٥	

٨	Nurul khotimah alfiyah	٨	٧	٩	٧	٣١	٨
٩	Vina Nadhifah	٨	٦	٨	٨	٣٠	٧,٥
١٠	Lailatul komariyah	٩	٦	٩	٨	٣٢	٨
مجموعه		٧٨	٦٣	٨٤	٧٧	٣٠٢	٧٦
عدالة		٧,٨	٦,٣	٨,٤	٧,٧	٣٠,٢	٧,٧

في التمرين الثاني

الرقم	الإسم	الموضوع					مجموعـة	نتيـجة
		الطلاق	التركيب	غزير المفردات	فصاحة			
١	M. Syifa'	٧	٦	٨	٨	٢٩	٧	
٢	Dwi amalia m	٨	٧	٨	٨	٣١	٨	
٣	Ernawati	٩	٥	٧	٨	٢٩	٧	
٤	Ahmad anang S	٧	٥	٦	٨	٢٦	٦	
٥	Mar'atus sholihah	٨	٧	٨	٨	٣١	٨	
٦	Ela auliya faiqoh	٨	٧	٨	٨	٣١	٨	
٧	M.syahrul arif	٩	٧	٨	٨	٣٢	٨	
٨	Mkatun ni'mah	٨	٧	٨	٨	٣١	٨	
مجموعـة								٦٠
عدالة								٧٥

- ثم لمعرفة مهارة الكتابة و القراءة أعطت الباحثة سؤالاً إلى التلاميذ

أكتب عن "قربيتك" على الأقل خمس سطور باللغة العربية..!

اللوحة ١٤

نتيجة مهارة كتابة التلاميذ

الرقم	الإسم						المجموع	النتيجة
		المضمون	العلاقة بين الجمل	النحو	الخط			
١	Ahmad anang S	٦	٨	٥	٧	٢٦	٦,٥	
٢	Doni iswara H	٧	٧	٧	٧	٢٨	٧	
٣	Isnawan khotibul fahmi	٨	٧	٧	٧	٢٩	٧	
٤	M. Febriansyah	٨	٧	٥	٨	٢٨	٧	
٥	M. Syifa'	٧	٨	٦	٧	٢٨	٧	
٦	M. Toha	٧	٧	٧	٨	٢٩	٧	
٧	M.syahrul arif	٨	٨	٦	٧	٢٩	٧	
٨	Suprianto	٨	٧	٧	٧	٢٩	٧	
٩	Suroso	٨	٧	٥	٨	٢٨	٧	
١٠	Syahrul setiawan J	٦	٨	٧	٨	٢٩	٧	
١١	Zainal abidin	٨	٧	٧	٨	٣٠	٧.٥	

12	Dana iswara	9	9	7	7	32	8
13	Dwi amalia m	9	8	7	8	31	8
14	Ela auliya faiqoh	8	8	7	8	31	8
15	Ernawati	8	8	7	8	31	8
16	Ika wulandari	9	8	7	8	32	8
17	Khodijah	8	8	7	9	31	8
18	Khusnul khotimah	8	8	7	7	30	7,0
19	Lailatul komariyah	8	8	0	8	29	7
20	Mar'atus sholihah	8	9	7	8	32	8
21	Melinda pusrita	9	8	7	8	31	8
22	Mikatun ni'mah	9	7	7	8	30	7,0
23	Ngasrianik nur lina	8	8	7	8	30	7,0
24	Nurul khotimah alfiyah	9	8	8	8	33	8
25	Ratna hardianik	8	8	7	9	32	8
26	Siti afiana	8	9	7	8	32	8
27	Siti mutmainnah	7	8	7	8	29	7
28	Siti nur anifah	8	8	7	8	31	8
29	Alfiyah	8	8	7	8	30	7,0
30	Vina Nadhifah	9	8	7	8	28	7

اللوحة: ١٥

مقبول	٧٥-٥٦	قبیح	٣,٩-١٠
جيد	١٠٠-٧٦	ناقص	٥٥-٤٠

الباب الرابع

تحليل البيانات والحقائق

١. مضمون كتاب دروس اللغة

بعد مشاهدة الباحثة مباشرة في الميدان رأت أن كثير منهم فهموا عما في الكتاب من المفردات والمادة لبسط لغاته حتى جعلهم محبين لتعلم اللغة العربية كما أن فيه صورة مختلفة التي تدل على المعنى فقدر عليهم أن يعرفوا معنى المفردات الجديدة بنفسه بدون السؤال إلى الأستاذ

كانت المادة في هذا الكتاب مرتبة ولها علاقة من باب إلى باب، والمضمون من الدرس الجديد يتضمن المادة في السابقة ثم هناك التمرينات لكل باب لتقديم فهم التلاميذ وهذا أحسن لمعرفة ملاحظة التلاميذ على شرح الأستاذ عندما يعلمهم وإذا رجعنا إلى النظرية الكتاب المدرسي الجيد

أ). عن كفاءة المؤلف: كان مؤلف كتاب دروس اللغة العربية إمام زركشي وإمام شبان وهما معروfan بكفاءته العلمية والتربوية وكذاك في الخبرة والتجربة في ميدان تعليم اللغة العربية عامة وإمام زركشي أحد من مقيمى معهد الحديثة "كتور"

ب). مادة الكتاب ومحتواه: تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين المفردات، إجادة التمرينات لكل باب لتنمية قدرة تفكير التلاميذ، كانت الأسئلة والأمثلة والنصوص فيه متنوعة وشاملة

ج). لغة الكتاب: كان الكتاب سهل الأسلوب في لغته، متدرج الصعوبة في معلوماته من البسيط إلى المركب أو من المعلوم إلى المجهول ملائماً لمستوى التلاميذ على حسب قدر الفكر وعمرهم

د). شكل الكتاب وإخراجه: كان الكتاب واضح الأحروف، البيانات في الصفحات، وواضح الصور والرسوم ولكن من الأسف ما وجدت سنة الطبع فيه.

وهذا التحليل من الإثباتات عن استعمال كتاب دروس اللغة العربية

اللوحة ١

رقم	أنواع الإجابة	المجيب	%
١	سهلة	٢٩	٨٥ %
٢	أحياناً	٥	١٥ %
٣	صعبة	—	—
مجموع	٣٤	١٠٠ %	

اللوحة ٢

فهم الطلاب عن درس اللغة العربية

رقم	أنواع الإجابة	المجيب	%
١	نعم	٢٣	٦٨ %
٢	أحياناً	٧	٢٠ %
٣	لا	٤	١٢ %

١٠٠ %	٣٤	مجموع
-------	----	-------

اللوحة ٣

زيادة التلاميذ عن المفردات الجديدة

%	المجيب	أنواع الأجوبة	رقم
٦٨ %	٢٣	نعم	١
٣٢ %	١١	أحياناً	٢
-	-	لا	٣
١٠٠ %	٣٤	مجموع	

٢. تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بالفصل الأول "د" من المدرسة المتوسطة الإسلامية "السلام" بانجيانان - طوبان

استعملت الباحثة طريقة الملاحظة، والبيانات تدل على أن الأستاذ قد استخدم طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية ولكن لا تطبيق كلها وبلغة أخرى لم يكن صحيحاً وكاملاً في التطبيق

فمثلاً لا يكلم الأستاذ كلاماً عربياً طول الدرس وقد يكون تكلماً باللغة الإندونيسية لأن عندما يتحدث المعلم ويتحرك بسرعة داخل الفصل، قد يشاركه بعض الطلاب ويتبعونه بالسرعة المطلوبة، لكن بقية الطلاب قد يصعب عليهم ذلك، فتفوّتهم فرص كثيرة، وربما يتأخرون عن الركب. وهذا التطبيق مخطئ على حسب نظر الطريقة المباشرة ولا تسمى بالطريقة المباشرة إذا ما زا استعمال اللغة سوى العربية

ثم عن المشكلات التي يوجهها المعلم بالطريقة المباشرة ترى الباحثة أن الأساتذ قد قدروا على حل تلك المشكلات بنفوسهم غير أن التلاميذ متعدة حتى صعب عليه أن يجعل التلاميذ ذا مهارات على السواء التحليل من البيانات كما يلي:

اللوحة ٤

عملية تعليم الأستاذ باستخدام اللغة العربية

رقم	أنواع الأجوبة	المجيب	%
١	دائماً	٤	١٢ %
٢	أحياناً	٣٠	٨٨ %
٣	لا	-	-
مجموع		٣٤	١٠٠ %

اللوحة ٥

التعليم بالصور أو الحركات

رقم	أنواع الأجوية	الجحيب	%
١	دائماً	٢٦	٧٦ %
٢	أحياناً	٨	٢٤ %
٣	لا	-	-
مجموع		٣٤	١٠٠ %

اللوحة ٦

رأي الطلاب عن تعليم الأستاذ

رقم	أنواع الأحوبة	المجيب	%
١	محب	٢٦	٧٦ %
٢	ناقص	٦	١٨ %
٣	غير محب	٢	٦ %
مجموع		٣٤	١٠٠ %

٣. فعالية تعليم اللغة العربية بالطريقة المباشرة

ننظر إلى ما تقدم من البيانات فنعرف أن كتاب دروس اللغة العربية سهل في اللغة (٨٥%) و كثير منهم فهموا عما فيه من المعلومات (٦٨%) وقالوا عن زيادة مفرادتهم باستعمال هذا الكتاب (٦٨%). أما عن الطريقة التي استعمل بها المدرس يعني "الطريقة المباشرة" رأى التלמיד أنهم محبون (٧٦%) ومهارتهم عن اللغة العربية كانت جيدة بعدالة : ٧,٦ فإذا، الطريقة المباشرة فعالة لرفع كفاءة الطلاب في العربية وكان كتاب

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة والإقتراح

بعد أن تم اجراء البحث عن تطبيق كتاب دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة في الفصل الأول بمدرسة متوسطة "السلام" نالت الباحثة الخلاصة وهي كما يلي:

١. البيانات تدل على أن الكتاب "دروس اللغة العربية" سهلة في اللغة ومرتبة المضمون (من البسيط إلى المركب) حتى قدر على التلاميذ أن يفهموا ما ألقى إليهم من المعلومات
٢. أ. كانت عملية تدريس اللغة العربية بالطريقة المباشرة في الفصل الأول بمدرسة المتوسطة "السلام" بانجilan - طوبان جيدة واستعمل المدرسون كتاب "التربية العملية" أساساً للتعليم

طريقة شرح الكلمة

(الكلمة الصعبة أو الجديدة عند التلاميذ)

- ١) يلفظ المدرس الكلمة التي أراد شرحها تلفيظاً واضحاً، ثم يأمر التلاميذ بمحاكته فردياً أو جماعة
- ٢) يكتب الكلمة الصعبة أو الجديدة على السبورة
- ٣) يسألهم أفهموا معنى تلك الكلمة أم لم يفهموا
- ٤) إذا فهم بعضهم، يطلب المدرس التلميذ الذي يفهم أن يذكر معناها أو بعضها في جملة مفيدة ليتحقق فهمه الصحيح

٥) إذا لم يفهموا، يشرح المدرس بالطريقة الآتية:

► الشيء ذاته أو مثاله أو نموذجه

► صورة ذلك الشيء أو صورة على السبورة أو صورة التخطيطية
(sketsa)

► بحراًكات تدل على المعنى (الإشارة)

٦) وبعد أن ظهر أهم فهموا، وأن الفرصة متسعة فطلب المدرس بعض التلاميذ
وضع الكلمة الصعبة في جملة لتحقيق فهمهم بما

٧) إذا لم يفهموا، يشرح المدرس معنى الكلمة بالترجمة ولكن يكرر الكلمات الأجنبية (العربية) حتى رسخت الكلمة الجديدة في أذنان التلاميذ

بـ. في تطبيق الطريقة المباشرة المشكلات التي يوجهها الأستاذ حينما يعلم باستخدام هذه الطريقة كما يلي:

- صعبة في شرحة إلى الطلاب إذ لم يفهموا بوسيلة واحدة يعني الإشارة ولا توحد لوسائل التعليمية في تعليم المفردات.

- قلة مفردات التلاميذ فلا يستطيعون أن يتصلوا ما في ذهنهم من المعلومات باستعمال اللغة العربية والصعبة في تركيب الكلمات حتى تكون جملة مفيدة

- قبل أن يتكلموا العربية يفكرون أولاً عن المفردات والقواعد
فيحاف المتعلمون أن يتكلموا بها

- قد يكونوا ساماً بطيرية واحدة فقط

وهذه خطوات حل المشكلات:

- ينبغي على المعلم أن يشرح الكلمات أو الجمل بوسائل الكثيرة، إن لم يجد ذات الشيء الأصلي فلا بد بالحركات التي تدل على المعنى أو يوضع الكلمة في جملة موضحة للمعنى، وإذا لم يفهموا أتى المدرس بجملة أخرى
 - بذكر المثال أو التعريف أو البيان
 - هناك الوقت الخاص لإلقاء المفردات خارج الفصل
 - تشجيع المتعلمين أن يتكلم باللغة العربية كل ساعة حتى لا يخافو من أخطاء التراكيب (النحوية والصرفية) في تكلمهم
 - تكوين بيئة العرب، وهذا مهم لترقية مهاراتهم في اللغة العربية
 - إن الطريقة المباشرة مطابقة لرفع قدرة الطلاب على الكلام فضلاً، ولكن إذا قد سئموا بهذه الطريقة فوجب عليه استبداله بطريقة أخرى

التعليم بكتاب دروس اللغة العربية مع تطبيق طريقة المباشرة فعال.

وهذا على حسب البيانات التي كانت في المدرسة

المراجع الإندونيسية

- Arsyad. ۱۹۹۷. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Donal Ary dkk. ۱۹۸۲. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan* terjemahan Arif Farchan Surabaya:Usaha Nasional

Arikunto, Suharsimi. ۱۹۹۱. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* Jakarta: Rineka

Arikunto, Suharsmi. ۱۹۹۲. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: BumiAksara,

Warsito, Hermawan Dkk. ۱۹۹۲. *Pengantar Metodologi Pendidikan*, Jakarta: Gramedia

Jamaluddin. ۱۹۹۲. *Problematika Bahasa dan Sastra*, Adicita Karya Nusa, Yogyakarta

Muhtadi Anshor Ahmad. ۱۹۹۴. *Pengajaran Bahasa Arab, Media dan Metode-Metodenya*, Sukses Offset, Yogyakarta,

Abu Rokhmad. ۱۹۹۸. *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Walisongo Press

Yusuf Tayar dan Saiful A. ۱۹۹۰. Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab, Jakarta, Raja Grafindo Persada

Ahmad Fuad Effendi. ۱۹۹۴. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat, Malang .

Pasaribu dan Simanjutak, *Proses Belajar Mengajar*, ۱۹۸۲, Bandung Tarsito

Sunendar Dadang dan Iskandarwasih, ۱۹۹۱, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya

المراجع العربية

علي محمد القاسمي، الكتاب المدرسي لغير الناطقين بها، ١
محمد يونس و محمد قاسم بكر، التربية و التعليم الجزء الاول (دار السلام
معهد التربية الاسلامية الحديثة كونتر - فونور كو)
عبد العليم ابراهيم، ٢٠٠١، الموجة للمدرس اللغة العربية: بيروت: المكتبة
العصرية
إسماعيل صني، محمد والأمين وغيره. ١٩٨٧. للنحو العربي المبرامج للتعليم
الذاتي، الرياض: جامعة الملك سعود
محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية. ٣٢٤. دار الفكر، بيروت
نايف محمد معروف. ٢٠٤. خصائص العربية وطراائق تدريسها، بيروت
عبد المجيد سيد أحمد منصور. ١٩٨٢. عمارة شؤون المكتبات، الرياض
نور هادى. ٢٠١١. الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مطبعة
الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالنح